

برنامج الموهبة العربية كمفتاح نجاح تدريب فن الكلام في معهد النقاية الإسلامي مادورا

Selviatul Lailiyah

Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

selviatullailiyah@gmail.com

Ahmad Mubaligh

Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

mubaligh@pba.uin-malang.ac.id

Muh Faruq

Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

muh.faruq@uin-malang.ac.id

ملخص

هدف هذا البحث وصف استراتيجيات تدريب فن الكلام في برنامج الموهبة العربية التي تعتبر مفتاحاً لنجاح تطوير اللغة العربية في معهد النقاية الإسلامي مادورا كما يهدف وصف العوامل المساعدة والعوامل العائقة في أداء هذه الاستراتيجية. ويتم هذا البحث بالمدخل الوصفي الكيفي. ويتم جمع البيانات بملاحظة برنامج الموهبة العربية، والمقابلة مع المشرفات والمسؤولات والطالبات ودراسة الوثائق. واستخدم أسلوب ميلس وهيورمان في تحليل البيانات حيث يتكون من أربع خطوات وهي جمع البيانات وتصنيفها وعرضها والاستنتاج منها. ودلت نتائج البحث على أن استراتيجيات تدريب فن الكلام في برنامج الموهبة العربية لدى طلبة معهد النقاية الإسلامي تتحقق في ثلاث أشكال وهي (١) المناظرة العلمية (٢) والخطابة (٣) وتقديم القصة. والعوامل المساعدة الداخلية هي انضباط الطالبات. وأما العوامل المساعدة الخارجية هي انضباط المعلمات، ووجود النصوص الخاصة بالهيئة، والتشجيع من الخريجات ومراقبتهم، والمراقبة العميقة من المسؤولين والمشرفات والبيئة العربية. والعوامل العائقة الداخلية هي قلة ثقة النفس من الطالبات الجدد وأما العوامل العائقة الخارجية هي كون الوسائل التعليمية وآلة الاتصال محددة.

الكلمات المفتاحية: تدريب، مهارة الكلام، برنامج الموهبة العربية

ABSTRACT

The aim of this research is to describe the strategies of Arabic speaking skills training at the Annuqayah Islamic Boarding School Madura. The factors that help and factors that hinder the performance of this strategy. This research was conducted using a qualitative descriptive approach. Data collection was carried out by observing the Mauhibah Arabiyah Program, interviews with female supervisors, administrators and students, as well as studying documents. The Miles and Huberman

method was used to analyze the data, which consists of four steps: collecting data, classifying it, presenting it, and drawing conclusions from it. The research results show that the speaking arts training strategy in the Mauhibah Arabiyah Program for Annuqayah Islamic boarding school Madura students is achieved in three forms: 1) scientific debate 2) public speaking 3) and story telling. The internal factor that plays a role is female student discipline. External supporting factors are teacher discipline, the existence of special texts, encouragement and supervision of female graduates, as well as in-depth supervision from female administrators and supervisors and the Arab environment. The internal inhibiting factor is the lack of self-confidence of new female students, while the external inhibiting factor is limited educational methods and communication tools.

Keywords: Strategy, Speaking Skills, Mauhibah Arabiyah Program

مقدمة

لا يختلف اثنان في أن مهارة الكلام أصبحت مهمة وفعالة لعرض الأفكار أو الآراء والمعلومات والشعور شفويا. والكلام وسيلة الإتصال بين الأفراد ويرسم الصورة الشخصية في ذهن الآخرين. وهو كآلة الاتصال اللغوي وتقوي الرابطة الفكرية والاجتماعية بين الطلبة كما أن يحقق بالقدرة على التعبير عن فكرتهم .

ولكن توجد صعوبات واجهها الطلبة عند تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية منها: (١) نظام صوتي، النظام الصوتي في اللغة العربية له الخصائص المختلفة مثل طريقة النطق. (٢) المفردات، لأن المفردات العربية قد دخلت إلى اللغة الإندونيسية أو المحلية. فانتقال الكلمات الأجنبية تسبب مشكلة للطلبة. (٣) والقضية النحوية والصرفية^١ .

ومن الاستراتيجيات في حل تلك الصعوبات (١) المحادثة والمناقشة حيث تؤكد أن الاتصال بين المتكلم والمخاطب بشكل المحادثة لابد من التدريبات والممارسة في كل أوقات بترتيب الكلمات وحفظ الحوار ثم عرضه. (٢) حكاية القصص حيث تتمثل بإلقاء القصة خيالية كانت أو واقعية مأخوذة من حياة الناس أو غيرهم، وأفادت هذه الطريقة حيث يستطيع الأفراد أن يحكي ما في قلوبهم أو في أفكارهم بتعبير الكلمات وترتيب الكلمات الملفتة في أذن المستمع. (٣) والخطابة وهي فن إلقاء المعلومات أو القضايا أمام المستمع^٢. كما كانت الدراسة التي أقامتها سيتي آمنة (٢٠٢٣) في نتائج بحثها أن أشكال الأنشطة اللغوية في معهد والي صاعا عابر فونوروكو للبنات لتنمية مهارة الكلام هي إلقاء المفردات والمحادثة والمحاضرة^٣. وأما الدراسة الذي أقامها زهري ماوردي (٢٠٢٣) في

يونلدي وشهلوي سيريجار (٢٠١٩) مشكلات مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية الأهلية الإسلامية^١ تنجونج أوبار حسن نولي المركزية بادانج بولاك جولو المقاطعة بادانج لاوس الشمالية. طريقة علمية

اسنندی نور مشيطة (٢٠٢١) إستراتيجية مهارة الكلام (الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية) في البرنامج اللامنهجي^٢ بمعهد تحفيظ القرآن. أطلی

سيتي آمنة. (٢٠٢٣). استراتيجية تعليم مهارة الكلام بالأنشطة اللغوية في معهد والي صاعا عابر فونوروكو. جامعة^٣ مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

نتائج بحثه أن برنامج تقديم الآراء والبيان في مركز ترقية اللغة الأجنبية ل تنمية مهارة الكلام منها تقسيم المفردات والمناقشة العربية وتقديم الآراء والبيان^٤ .

ولا يخفى أن في معهد النقاية فيها مناطق كثيرة منها روضة اللغة العربية التي تركز إلى تعميق اللغة العربية وهذا المعهد خاصة لطالبات روضة اللغة العربية يفزن في كثير من المسابقات في فن المناظرة العلمية، والخطابة العربية، وتقديم القصة وإذاعة الأخبار وطنيا كان أو عالميا. فمن الآسف، أن الطالبات بهيئة روضة اللغة العربية يتحدثن أو يتكلمن باللغة العربية مختلطة باللغة المحلية يعني اللغة المادورية كلغة الأم، ويتكلمن باللهجة المحلية كما كانت في كل دائرتهن. وهذه المحادثة تمارسها الطلبة الجدد اللاتي لم تتعودن المحادثة باللغة العربية ولا تفهمن طريقة إنشاء العبارات الفصيحة والجيدة. فهذا الحال يحتاج إلى الاستراتيجية لترقية كفاءتهم خاصة في مهارة الكلام، كما نظر سيف المصطفى في الميدان أن هذا الحال يسبب بكثير من المعلمين غير فعالة في تعليم مهارة الكلام لأن نقائص الاستعداد منهم أو نقائص تصميم الاستراتيجيات لترقية مهارة الكلام^٥. بناء على هذا ، فإن تدريب مهارة الكلام في المعهد يحتاج إلى استراتيجية خاصة لتمكين الطالبات من الكفاءات المهدوفة.

إطار نظري

استراتيجية التدريس

في عملية التعليم والتعلم وخاصة في تعليم اللغة العربية، لا بد أن يملكو الاستراتيجية للمعلمين كي يكون طلبتهم يتعلموا فعالية ويحققوا الأهداف المرجوة. إن أحد طرق الاستراتيجية على وهو إتقان أساليب العرض أو التقديم أو ما يسمى بطريقة التدريس. إن استراتيجية المعلم هي عملية الطرق، علاوة على ذلك إن استراتيجية المدرس تخطيط وتنظيم لتحقيق الأهداف المعينة بدور المعلم والمتعلم في عملية التعليم ومنع مخرجات غير مرغوب فيه^٦.

وقال المنصور (١٩٩١) أن المفاهيم الأساسية لاستراتيجية التعليم أربعة منها:

- ١- تعيين السلوكية المرجوة من الطلبة مناسبا للاحتياجات وتغير الزمان
- ٢- استعراض واختيار نظام التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف المعينة.
- ٣- اختيار الإجراءات والطرق وأساليب التعليم والتعلم الصحيحة والفعالة التي تستخدم لتوجيه المعلم في أنشطة الفصل.

زهري ماوردي. (٢٠٢٣). استراتيجية تعليم مهارة الكلام عبر برنامج تقديم البيان والآراء بمركز ترقية اللغة الأجنبية في ٤ معهد نور الجديد الإسلامي ببطان بريولنجا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

⁵ Syaiful Mustofa (2020) Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif .Malang: UIN-Maliki Press. hlm. 158

محمد عبد السلام (٢٠٢١) استراتيجيات التدريس الحديثة، دليل المعلم الناجح. مكتبة نور. ص ١٨⁶

٤- تقرير مقياس الحصول لمرجع المعلم على تقويم التعلم والتعليم ثم بعد ذلك ملاحظة لتصحيح نظام التعليم العام المتعلق.^٧

تعليم مهارة الكلام

الكلام هو القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات للتعبير أو تقديم الأفكار والمشاعر، والكلام هو شكل من أشكال سلوك الناس باستخدام العوامل الجسدية والنفسية والعصبية والدلالية واللغوية^٨. ومما لا يوجد خلاف أن أهداف تعليم مهارة الكلام تتضمن كثيرا من الأشياء منها:

١- تسهيل الكلام

٢- الاتضاح

٣- المسؤولية

٤- تكوين الاستماع النقدي

٥- تكوين العادة

إنما تحصل هذه المهارة بالممارسة اللغوية^٩، ومن الأشكال لممارسة مهارة الكلام لدى الطلبة ما يلي:

١- السؤال والجواب

٢- حفظ أشكار الحوار

٣- المحادثة القائدة أو الموجهة

٤- المحادثة الحرة^{١٠}

ويمكن تعليم مهارة الكلام باستراتيجيات منها:

١- الاستراتيجية المباشرة

٢- الاستراتيجية التعاونية

٣- استراتيجية المجموعة الصغيرة

٤- استراتيجية رأي الصورة

ويمكن تقوية مهارة الكلام بتدريبات مناسبة منها:

١- ممارسة التعرف والجمع

٢- ممارسة أنماط الجملة

٣- ممارسة المحادثة

⁷ Andri Kurniawan, Achmad Maulana dkk, (2022) Strategi Pembelajaran Padang: PT Global Eksekutif Teknologi, hlm 4

⁸ Subhayni, Sa'adiyah dan Armia (2017) Keterampilan Berbicara. Aceh: Syiah Kuala University Press, hlm. 9

⁹ Betty Mauli Rosa Bustam dan Djamaluddin Perawironegoro (2021) Pendidikan Bahasa Arab untuk Mahasiswa Magister Pendidikan Agama Islam. Yogyakarta: UAD Press, hlm.111

¹⁰ Syaiful Mustofa (2020) Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif. Hal.131

- ٤- تعبير القصة
- ٥- المناقشة
- ٦- المقابلة
- ٧- الخطابة
- ٨- المسرحية

منهج

يتم هذا البحث بالمدخل الوصفي الكيفي حيث يعرض المعلومات الوصفية الصادرة من الأشخاص أو السلوك يمكن ملاحظتها بالكلمات التحريرية أو الشفوية^{١١}. وطريقة جمع البيانات المستخدمة هي ملاحظة عملية أداء برنامج الموهبة العربية والمقابلة مع الطالبات والمشرفات والمسؤولات المنفذة ببرنامج الموهبة العربية ودراسة الوثائق ويتم تحليل البيانات بأسلوب ميليس وهابرمان حيث يتكون من أربع خطوات وهي جمع البيانات وتصنيفها وعرضها والاستنتاج منها.

نتيجة البحث ومناقشته

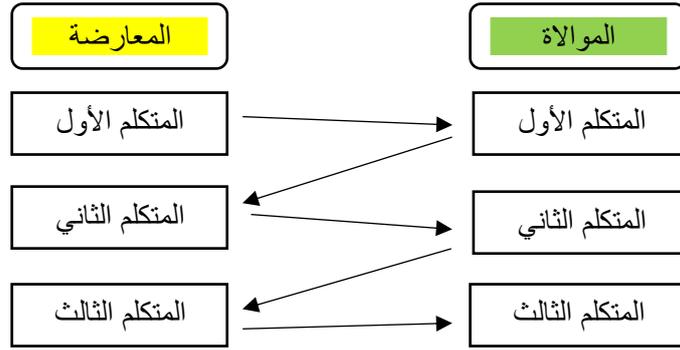
الفعاليات الاستراتيجية لترقية مهارة الكلام في برنامج الموهبة العربية في معهد النقاية الإسلامي

يعمل برنامج الموهبة العربية كمفتاح نجاح تدريب فن الكلام في معهد النقاية الإسلامي على ثلاث فعاليات أساسية وهي (١) المناظرة العلمية (٢) الخطابة (٣) تقديم القصة.

(١) المناظرة العلمية

المناظرة العلمية هي الأنشطة اليومية لدى طلبة معهد النقاية الإسلامي سومنب مادورا في برنامج الموهبة العربية التي تقوم بها المسؤولين بقسم الإصدار وترقية الموهبة كل يوم الثلاثاء حتى يوم الخميس في الساعة السادسة إلا عشر دقائق صباحا وبعد أداء صلاة العصر مساء. عند أول لقاء قد شكلت المشرفة في برنامج الموهبة العربية العربية الفرقة وكل فرقة تتكون من ثلاث طالبات لكل المراحل تابعا إلى نظام المناظرة البرلمانية الآسيوية (asian parliamentary debate) من الموالات والمعارضة.

¹¹ Lexy J. moeleong (2006) Metodologi Penelitian Kualitatif, Bandung:PT Remaja Rosdakarya, hal 4



هيكل ١ : نمط نظام المناظرة البرلمانية الآسيوية

تتكون فرقة الموالة من ثلاث متكلمات. وظيفة المتكلمة الأولى إلقاء تعريف القضية وفق الموضوع وشرح خلفية القضية وإعطاء تحديد البحث والقاء الحجج لموافقة الموضوع. وتوزيع وظائف كل المتكلمات المتكلمة الأولى والثانية والثالثة والقاء النظر عن الأهميات والفعالات والتأثيرات من السياسية واتصال جميع الحجج لدعم الموضوع أو القضية. والمتكلمة الثانية تعارض بما القت المتكلمة الأولى من فريق المعارضة إما من القضية أو الحجج المذكورة. وأقامت مرة ثانية بقضية المتكلمة الأولى ووصفتها ثم تلخيص القضية. وأما المتكلمة الثالثة فعندها وظيفتان الأساسية أولاً، رفض قضية المعارضة وثانياً، تلخيص القضية.

تتكون هذه الفرقة أيضاً من ثلاث متكلمات بوظائفها. المتكلمة الأولى تقوم بإلقاء الآراء الأساسية عن معارضتها بالقضية، وإلقاء خلفية القضية المدعومة للفرقة المعارضة، وتسئيل التعريفات من الفرقة الموالة. وإلقاء الرفض إلى الفرقة الموالة إما من القضية الأساسية أو الحجج. وتوزيع الوظائف للمتكلمة الأولى والثانية والثالثة واتصال جميع الحجج. والمتكلمة الثانية لها وظيفة متساوية بوظيفة المتكلمة الثانية من الفرقة الموالة ترفض قضية المتكلمة المنافسة وهي المتكلمة الأولى والثانية من الموالة إما من القضية الأساسية أو الحجج، وإقامة قضية المتكلمة الأولى من المعارضة ووصفتها وتلخيص حججها. وأما المتكلمة الثالثة تقوم برفض قضية الموالة وثانياً، تلخيص القضية.

وأما الخطوات لعملية نشاط المناظرة العلمية في برنامج الموهبة العربية بمعهد النقاية الإسلامي سومنب مادور تتضح فيما يلي:

أ- التهيئة والتمهيد

اجتمعت الطالبات من هذه المرحلة الإعدادية في قاعة الحجرة والمرحلة المتوسطة والمتقدمة في الفصل ثم تدعو المشرفة بأسماء الطالبات وتملاً

كشف الغياب. تحمل المشرفة النص أو الكتاب فيه المواد عن تعليم المناظرة العلمية. قبل بداية الأنشطة تسلم المشرفة للطالبات تسليماً وتحيةً وتساألهن عن حالهن بكلمات التشجيع.
ب- تنفيذ المناظرة العلمية

شكلت المشرفة في أنشطة المناظرة العلمية في برنامج الموهبة العربية ثلاث فريق من الموالات والمعارضة. و أرشدت فريق واحد من الموالات وفريق واحد من المعارضة لاستعداد التقديم في اللقاء المقبل. بعد تشكيل الفرقة للموالات والمعارضة في المناظرة العلمية .

هناك الخطوات الخاصة لترقية كفاءة المناظرة العلمية:

أولاً - اختيار الموضوع

أعدت المشرفة العديد من الموضوع أو القضية للمناظرة إما من التربوي أو الإقتصادية أو التكنولوجية وما إلى ذلك.

القضية للمناظرة العلمية

يعتقد هذا المجلس أن مخاطر أنشطة التدفق أكثر من فوائده

يؤمن هذا المجلس أن التسوق يكون أفضل النظام في التجارة

يوافق هذا المجلس غسستعمال الذكاء الاصطناعي في أنشطة التعليم في المدرسة

صورة ١: نموذج من قضايا المناظرة العلمية في الموهبة العربية

ثانياً - مناقشة الموضوع

قبل مناقشة الموضوع شرحت المشرفة خلفية القضية أو الموضوع وألقت قليلاً عن البيان الموجود في الحياة اليومية ثم كتبت الطالبات بما ألقت المشرفة وكتبت الآراء الموجودة في فكرتهن سريعاً. تناقش الطالبات والمشرفة الموضوع المعين من قبل، أمرت الطالبات لتقديم آراءهن واحداً فواحد قبل بداية المناظرة العلمية. في هذه المناقشة، أن الطالبات تناقشن عبر آراءهن فقط دون البيانات النقية. فلأن البيانات تبحث في الإنترنت التي لا تستخدمها الطالبات في المعهد.

ثالثا - تنفيذ المناظرة العلمية

الاستراتيجيات المستخدمة حفظ المفردات الشائعة المتعلقة بالمناظرة العلمية، البحث عن البيانات والمراجع بما يتعلق بالقضية ثم كتبها الطالبات للممارسة والحفظ. وهذه تمارس كفاءة الطالبات في فصاحة كلامهن فلأن المناظرة فن من فنون الحوار أو الكلام وفن التفكير وتقديم الآراء الجيدة¹². تتدرب الطالبات قبل تقديم المناظرة العلمية ذاتيا أو جماعة مع فريق المنافس حسب الحجج المستخدمة خلال المناظرة لتعويد الكلام وتقديم المداخلة.



صورة ٣: عملية المناظرة العلمية في برنامج الموهبة العربية

ج- التقويم

طريقة التقويم في أنشطة المناظرة العلمية في برنامج الموهبة العربية هي التقويم المباشر أي قدمت المشرفة التعليقات لكل المتكلمات الأولى والثانية والثالثة من الموالاة والمعارضة. وأيضا كانت المتكلمة المفضلة في كل عملية المناظرة فالمشرفة أعطتها هدية على إنجازاتها.

(٢) الخطابة

الخطابة هي الشكل الثاني من برنامج الموهبة العربية في روضة اللغة العربية بمعهد النقاية. اشتركت بها طالبات روضة اللغة العربية من المرحلة الإعدادية والإبتدائية والمتوسطة والمتقدمة. تقسم المشرفة إلى الفرقتين وهي الفرقة الجدد تتكون من المرحلة الإعدادية والمبتدئة، والفرقة القديمة تتكون من المرحلة المتوسطة والمتقدمة. يتعلمن في الخطابة العربية عن اللهجات ونطق الأصوات والفصاحة.

إبراهيم أحمد فارس محمد (٢٠٠٩) نشاط المناظرات بوصفه نموذجا حيا لتطوير مهارة الكلام وأثره في تطوير مهارات¹² اللغة العربية لدى الطلاب الوافدين ببشعبة لغة القرآن الناطقين لغير اللغة العربية. ورقة عمل مقدمة للجنة المؤتمر الدولي: سمارنج، ص ٢٩١

والخطابة أنشطة رسمية فتحتاج إلى اللغة العلمية أو الرسمية والطلبات يتدربن
بتدريب عميق^{١٣}.

موضوع الخطابة للمرحلة الإعدادية المبتدئة

طلب العلم لسعادتنا في البارين

موضوع الخطابة للمرحلة المتوسطة والمتقدمة

غرس حب الوطن في قلوب الشباب

صورة ٤: قائمة موضوعات الخطابة العربية التي أعدها مشرفة البرنامج

حدث ولا حرج في أنشطة الخطابة العربية خطوات تعمل بها المشرفة والطلبات
في برنامج الموهبة العربية :
أ- المقدمة

تبدأ الأنشطة بالإعلان من المسؤولين بقسم الإصدار وترقية الموهبة كي
تجتمع الطالبات في قاعة الحجرة مناسبة بالموهبة المعينة وهي الخطابة
العربية. وتفرق إلى فرقتين الفرقة الجدد والقديمة لأن المشرفة مختلفة في كل
طبقة. وتساءل المشرفة عن حال الطالبات وتشجعهن بكلمات التشجيع كي
يركزن في اشتراك الأنشطة في الصباح.

ب-تنفيذ الخطابة العربية

أعدت المشرفة نص الخطابة وتعطيه للطالبات. وتجري الخطوات في عملية
الأنشطة كما يلي: أولاً، تتعلم الطالبات القراءة من النص ليصبن في القراءة.
تقرأ المشرفة سطراً من النص بل فقرة منه مرة أو مرتين ثم تقلدها الطالبات
جماعة. وجرت هذه الخطوة في أول لقاء. ثانياً، أي في اللقاء التالي تحفظ
الطالبات النص وتستوعب معانيه ثم تناقش مع المشرفة نهاراً أو مساءً
فالطالبات يوافقن أوقانهن بالمشرفة. ثالثاً، أرشدت المشرفة الطالبات لتقديم
الخطابة أمام الآخرين وهذا يقصد لترقية ثقة نفوسهن
وأما الخطوات في تدريب الخطابة العربية في برنامج الموهبة العربية وهي كما
في التالي:

- ١- قراءة نص الخطابة وفهم المعاني من المشرفة
- ٢- تقتدي الطالبات بما تقرأ المشرفة
- ٣- تكتب الطالبات شكل النص والمعاني المجهولة
- ٤- حفظ النص فقرة فقرة

¹³ Syaiful Mustofa (2020) Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif. ... Hal.134

- 5- ممارسة الخطابة ذاتيا
6- ممارسة الخطابة أمام الطالبات والمشرفة
ج- التقويم

أما التقويم من موهبة الخطابة العربية هو التعليق المباشر بعد تقديم الطالبات في الخطابة، كان التعليق من المشرفة والصدقات أو الطالبات اللاتي تشاهدن معا تقديم الخطابة. والتعليق من ناحية الفصاحة ونطق الأصوات وصحيح الشكل واللهجة والتعبير.

3) تقديم القصة

تقديم القصة هو الشكل الثالث في برنامج الموهبة العربية في هيئة روضة اللغة العربية بمعهد النقاية الإسلامي سومب مادورا. أعدت المشرفة بأنشطة تعبير القصة موضوع القصة "مالين كوندانج" الموافق بشخصية الطالبات المتشددة في إلقاء تلك القصة لأن فيها مشهد بصراحة مالين عند ما أن يكون حجرا. وأعدت أيضا موضوع القصة الموافق يشخصية الطالبات اللطيفة في إلقاء تلك القصة. فالخطوات في عملية ممارسة تقديم القصة في روضة اللغة العربية داخل المعهد أو خارجه صباحا أو مساء:

أ- المقدمة

قبل بداية الأنشطة، تسأل المشرفة عن حال الطالبات حينئذ وتشجهن بالكلمات المشجعة لروضة اللغة العربية. والأهم قبل البداية تسأل المشرفة كل الطالبات عن الموضوعات المناسبة بشخصية الطالبات.

ب- تدريب تقديم القصة

تتدرب الطالبات قراءة النص المعد من المشرفة من جهة الشكل ونطق الأصوات واللهجة. وأحيانا تسأل إلى المشرفة عن ترجمة الكلمات المجهولة. وأيضا أجازت المشرفة طالباتها بالارتجال عن القصة. وبعدها تستعد الطالبات في التقديم. أشارت المشرفة واحدة فواحدة من الطالبات حسب إرادتها لأن الطالبات قد استعدت كلها. فالاستراتيجية من تعلم تعبير القصة هي تعلم القراءة وإعطاء المعاني، والحفظ وتعلم تقديم القصة العربية بتعبير الوجه والبدن أمام المشرفة. وهذا الحال يكون مناسباً بأهمية مهارة الكلام كما رأوه الباحثون اللغويون وهي الكلام مهم لتعبير الأفكار شفها وإبداء الرأي والكلام سيساعد في تيسير المناقشة كوسيلة لإفهام المخاطب .

ج- التقويم

عند نهاية الأنشطة، تذكر المشرفة طالباتها بالتعليقات التي قدمتها أثناء الأنشطة. وأوصت لطالباتها أن تتحمن بالممارسة خارج الموهبة العربية وهي عند النهار

والليل بعد التعليم لأن هذه الأنشطة تحتاج إلى جهد جهيد كي تحصل أجيالا لمشاركة المسابقة الوطنية خارج المعهد.

العوامل الداعمة والعوائق في أداء برنامج الموهبة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد النقاية الإسلامي

العوامل التي تساعد في ترقية مهارة الكلام برنامج الموهبة العربية تنقسم إلى خارجية وداخلية تذكر كما يلي:

أ) العوامل المساعدة الداخلية

١- انضباط الطالبات

كانت الطالبات ينضبن في اشتراك أنشطة الموهبة لأن يخفن إلى العقوبات الجارية من المسؤوليات بقسم الأمن في معهد النقاية ، فلذلك تملك الطالبات الوعي العالي في اشتراك هذه الأنشطة منضبطة. ووظيفة الانضباط هي تنفيذ عملية الأنشطة في وقت عاجل^{١٤} .

ب)العوامل المساعدة الخارجية

١- انضباط المعلمات

المعلم أو المعلمة في أنشطة الموهبة منضبطا بل كان مجيئه في أول وقت. وهذا لأن الشعور بمسؤوليته العالية والتأديب إلى مربي معهد النقاية.

٢- وجود النصوص الخاصة

استخدمت الطالبات النص كالإرشادات عن الخطابة العربية والقصص المتنوعة الذي نشأه الخادم في معهد النقاية. الكتاب التعليمي له الوظائف في تعليم اللغة العربية وترقية المهارات اللغوية مثل مهارة الكلام وبجانب ذلك يعطى التحفيزات لإملاء فرصة الطلبة بالتفكير والمحاولة في ترقية المهارات اللغوية^{١٥} .

٣- تشجيع الخريجات

بعض الخريجات المثبتات في المعهد تعلم وتشجع الطالبات كل أوقات في اشتراك ترتيب النشاط في برنامج الموهبة العربية لأن من هذا البرنامج تشكل الأجيال ناجحات في اشتراك المسابقة العربية خارج المعهد وطنيا كان أو عالميا.

٤- المراقبة العميقة من مسؤول البرنامج

تراقب المسؤوليات وتسجل من تخالف بالنظام المكتوب في روضة اللغة العربية. وهذا موافق بوظائف المسؤوليات في أي معهد ما وهي مراقبة الطالبات

¹⁴ Ahmad Mansur (2019) Strategi Pengembangan Kedisiplinan Siswa, Bojonegoro: IAI Sunan Giri Bojonegoro

¹⁵ Muhaiban (2016) penulisan Buku Ajar Bahasa Arab, Malang: Universitas Negeri Malang

في اشتراك الأنشطة الموجودة في المعهد وترتب الطالبات عند الأنشطة وتشجعهن في اشتراك الأنشطة بجد¹⁶.
٥- البيئة العربية

وجود البيئة العربية بمعهد النقاية الإسلامي مادورا وهي هيئة روضة اللغة العربية، أن تتكلم الطالبات والمشرفات باللغة العربية طول أيامهن وليلة ولا يجوز عليهن الكلام إلا باللغة العربية. إن نسيت أو لا تعرف بالمفردات العربية فعليهن فتح المعاجم المعدة في الرفوف. وهذا تساعد الطالبات أن يتعودن بالتكلم باللغة العربية. كما قال محبب عبد الوهاب أن البيئة العربية التي تعود التكلم باللغة العربية هي من الإثتثار الإنساني والمشروع اللغوي في المستقبل¹⁷

وأما العوامل العائقة فهي أيضا تتصنف إلى صنفين وهما

(أ) العوامل العائقة الداخلية

١- نقص ثقة النفس

إن ثقة النفس أمر مهم في تعلم مهارة الكلام فلأن الكلام يحتاج إلى التقديم أمام المجتمع، والطالبات كانت لا يملكن ثقة النفس عالية خاصة للطالبات الجدد في روضة اللغة العربية. فنقص الثقة يؤثر إلى استمرار الممارسة.

(ب) العوامل العائقة الخارجية

١- الوسائل التعليمية محددة

في معهد النقاية الإسلامي بمنطقة لاتي الثاني أقام بالنظام أن لا يجوز للسنتريات أن يمسكن الإلكترونيات مثل الهواتف الذكية والحاسوبات ومسجل الصوت والمذياع والوسائل الإلكترونية الأخرى. لكن تحتاج الطالبات أو المشرفات استخدامها كالمساعدة في ترقية مهارة الكلام مثل مشاهدة اليوتيوب عن طريقة المناظرة أو الخطابة أو تقديم القصة الجيدة ومشاهدة الناطق الأصلي بالعربية كمرجعهن في تعلم الكلام. وأن الطالبات اليوم يتعودن باستخدام الإلكتروني في بيوتهن عند العطلة، وبعد إقامة الملاحظة من المعلمين الآخرين لدى الطلاب والطالبات أنهم يتشجعون في اشتراك عملية التعليم بالوسائل الإلكترونية¹⁸.

٢- آلة الاتصال محددة

أعدت المسؤولات المركزية بمعهد النقاية بمنطقة لاتي الثاني تارة ٥-٦ من التلفون لألوف السنتريات. وهناك الوقت الخاص لجواز التلفون حتى تسبب

¹⁶ Ruddat Ilaina Surya Ningsih dkk (2019) Peran Pengurus Pondok Pesantren Dalam Pembinaan Karakter Kedisiplinan Santri Di Pondok Thoriqul Huda Ponorogo, Ponorogo: Asketik

¹⁷ A.Hidayat (2012) *Bi'ah Lughawiyah (Lingkungan Berbahasa) dan Pemerolehan Bahasa*. Riau: Jurnal Pemikiran Islam

¹⁸ Mustafiqul Hilmi, Nur Hasaniyah (2023) Penerapan Media Digital dalam Pengajaran Bahasa Arab, Surabaya: UIN Sunan Ampel Surabaya

ترتيبات السننريات. تحتاج المسؤولات بقسم الإصدار وترقية الموهبة اتصال المعلم خارج المعهد لتذكره عن الوقت لبرنامج الموهبة العربية.

خلاصة

أولاً- استراتيجية تدريب فن الكلام في برنامج الموهبة العربية في معهد النقاية الإسلامي سونب مادورا تكون بأشكال هي (١) المناظرة العلمية، فالخطوات في هذه الأنشطة هي المقدمة وعملية المناظرة العلمية التي تجري من بحث الموضوع ومناقشته وتنفيذ المناظرة بين الفريقين ثم يليها التقويم والاختتام. (٢) الخطابة العربية، والخطوات في هذه الأنشطة هي المقدمة وتعليم الخطابة العربية أو ممارستها والتقويم والاختتام. (٣) تقديم القصة، تجري هذه الأنشطة تبنى بالمقدمة وعملية تدريب تقديم القصة ثم يليها التقويم والاختتام.

ثانياً - العوامل المساعدة والعائقة في استراتيجية ترقية مهارة الكلام في برنامج "الموهبة العربية" لدى طلبة معهد النقاية الإسلامي سونب مادورا، أما العوامل المساعدة تتكون من العوامل الداخلية والخارجية. أما العوامل الداخلية بهذا البرنامج هي انضباط الطالبات بهيئة روضة اللغة العربية. وأما العوامل المساعدة الخارجية بهذا البرنامج هي انضباط المعلمات ووجود النصوص الخاصة من المشرفات وتشجيع الخريجات والمراقبة العميقة من المسؤولات والمشرفات ووجود البيئة العربية. وأما العوامل العائقة أيضاً يتكون من العوامل الداخلية والخارجية في برنامج الموهبة. العوامل العائقة الداخلية نقص ثقة النفس من الطالبات الجدد. والعوامل العائقة الخارجية هو الوسائل التعليمية محددة على الأخص في الوسائل الإلكترونية وآلة الاتصال محددة في معهد النقاية الإسلامي

مراجع

- Hidayat, A. (2012). Bi'ah Lughowiyah (Lingkungan Berbahasa) dan Pemerolehan (1), 35-44. Bahasa. *Jurnal Pemikiran Islam*, 37
<https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/52458633/311-591-1-SM-libre.pdf>
- Hilmi, M., & Hasaniyah, N. (2023). Penerapan Media Pembelajaran Digital dalam Pengajaran Bahasa Arab. *ICONTIES (International Conference on Islamic Civilization and Humanities)*, 488-496.
- Lexy J. moeleong. (2006). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. PT Remaja Rosdakarya.
- Manshur, A. (2019). Strategi Pengembangan Kedisiplinan Siswa. *Al Ulya : Jurnal Pendidikan Islam*, 4(1), 16-28. <https://doi.org/10.36840/ulya.v4i1.207>

Muhaiban, M. (2016). Penulisan Buku Ajar Bahasa Arab. *Prosiding Konfererensi Nasional Bahasa Arab, No 2 (2016): Prosiding Konfererensi Nasional Bahasa Arab II*, 245–255. <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/65>

Ningsih, R. I. S. (2019). Peran Pengurus Pondok Pesantren Dalam Pembinaan Karakter Kedisiplinan Santri di Pondok Thoriqul Huda Ponorogo. *Asketik*, 3(2), 189–195. <https://doi.org/10.30762/ask.v3i2.1587>

Syaiful Mustofa. (2020). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. UIN Maliki Press .

إبراهيم أحمد فارس محمد. (٢٠٠٩). *نشاط المناظرات بوصفه نموذجا حيا لتطوير مهارة الكلام وأثره في تطوير مهارات اللغة العربية لدى الطلاب الوافدين ببشعة لغة القرآن الناطقين لغير اللغة العربية*.

اسندی نور مشیطة . (٢٠٢١) إستراتيجية مهارة الكلام (الخطابة العربية و الخطابة الإنجليزية) في البرنامج اللآمنهجي بمعهد تحفيظ القرآن .أطلى ٢, (١) ٥١ - ٦٦ .
<https://doi.org/10.22515/ATHLA.V2I1.3527>

زهري ماوردي . (٢٠٢٣). *استراتيجية تعليم مهارة الكلام عبر برنامج تقديم البيان والآراء بمركز ترقية اللغة الأجنبية في معهد نور الجديد الإسلامي بيطان بربولنجا . جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*.

سیتی آمنه . (٢٠٢٣) . *استراتيجية تعليم مهارة الكلام بالأنشطة اللغوية في معهد والي صاعا عابر فونوروكو . جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*.

وحيودي . (٢٠١٩) . *استخدام الاختبار في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة مهارة الكلام . الأسلوب ٣, (٢)*

يونالدي & شهلوني سيريجار . (٢٠٢١) . *مشكلات مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية الأهلية الإسلامية تنجونج اوبار حسن نولي المركزية بادانج بولاك جولو المقاطعة بادانج لاوس الشمالية . طريقة علمية , ٩, (٢) ٦٨ - ٦٩*.